الموضوع: علم الخرائط

تمهيد :اقترنت الخرائط مند القدم با الانسان حيث كان الانسان البدائي يلجا الى رسم الدروب التي يسلكها على جدران الكهوف من اجل الاستدلال بها في تنقلاته وترحاله ومع معرفة الكتابة تطور الامر وتحسنت جودة الخرائط المرسومة ،كما كان ظهور الورق عاملا هاما في زيادة مهارة ،رسم وإنتاج الخريطة .

أهمية الخرائط:

للخريطة فوائد عديدة منها:

-تحديد المواقع و التوجه في المجال اعتمادا على شبكة وهمية من الخطوط الافقية و العمودية ،تسمى بشبكة الإحداثيات.

-تحديد مواقع كيانات مجالية.

-تقطيع التراب وتخصيص المجالات.

-التعرف الشامل على الأماكن و الظواهر.

-تنمية قدرات الملاحظة و المقارنة.

المساهمة في بلورة التفكير الجغرافي .

تطور رسم الخرائط:

من اهم الاقوام الذين رسموا الخرائط واستخدموا ها سكان بلاد ما بين النهرين و المصريون واليونانيون تم جاء المسلمون واحدتو نقلة كبرى في مجال علم الخرائط.

تاريخ الخرائط:

بدأت الرسومات الدقيقة من طرف البابليون فقد عتر على لوح طيني سنة1930 بالقرب من كركوك العراق رسمت عليه خريطة لواد بين تلتين،اما الحضارة المصرية تم العتور على بردية تورين التي تعود الى 1300ق.م بها وصف للجبال الواقعة شرق نهر النيل و التي كانت مصدرا للتنقيب عن الدهب و الفضة.

لعب العرب و المسلمون دورا كبيرا في تطور الخرائط حيث تعتبر خارطة الادريسي من ادق الخرائط التي رسمت في العصور الوسطى كما يعتبر الادريسي من اشهر العلماء العرب في تطوير الخرائط وتدقيقها لما أضاف الأنهار و المرتفعات و البحيرات في الخريطة ،وضع حدود الدول و استخدام مقاييس رسم دقيقة عندما جاء المسلمون وبذاو في نشر الإسلام اهتموا با الخرائط البرية و البحرية واعتمدوا القياسات الفلكية و الرياضية فاتت خرائطهم على أسس صحيحة واعطو هدا العلم دفعة جديدة ومن العوامل التي ساهمت في تقدم هدا العلم عند المسلمين:

-الفتوحات الإسلامية واتساع رقعة العالم الإسلامي ،نشاط الحركة التجارية البرية و البحرية تشجيع الخلفاء المسلمون للعلم و العلماء.

اضافت المسلمين في علم الخرائط:

القيام بتحديد مواقع البلدان بحسب دوائر العرض وخطوط الطول ،عينو خطوط الطول بملاحظة اختلاف الأوقات الزمنية بين البلدان ،استخدموا الألوان على الخرائط الأزرق للبحار و الأخضر للأنهار والبني و الاحمر للجبال كما رسموا المدن على دوائر ذهبية.

علم الخرائط وعلم الاثار:

يعتمد الأثري على الخرائط الجغرافية و الجيولوجية و الطبوغرافية في عمله الميداني ومن بين أعضاء الطاقم البشري للحفرية لدينا الطبوغرافي الدي يساهم في اعداد وتحديد الموقع الأثري ،من بين الخرائط التي يحتاجها الأثري الخريطة الكنتورية اد يكونن رسم الخريطة بعد اخد كل قراءات سطح الأرض على جميع اوتاد الحفرية و الهدف منها تحديد ارتفاعات سطح الموقع عند كل وتد بالنسبة لارتفاع تابت.